**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة السابعة والسبعون في موضوع (الخبير) وهي بعنوان:**

**مع اسم الله الخبير- اللطيف ‏ :**

**اسم الله اللطيف : اسم الله الخبير يرجع في مدلوله إلى العلم بالأمور التي هي في غاية اللطف والصغر وفي غاية الخفاء «اللطيف» هو الذي يوصل إلى عباده مصالحهم بلطفه وإحسانه من طرق لا يشعرون بها من لطفه تعالى بعباده أنه يقيهم طاعة أنفسهم الأمارة بالسوء فيوفقهم لنهي النفس عن الهوى معرفة معنى اسم الله اللطيف ودلالاته تملأ قلب العبد رجاء وطمعا في نيل فضل الله ورحمته .**

**«اللطيف» اسم من أسماء الله الحسنى التي أثبتها سبحانه وتعالى لنفسه، والإيمان بها عقيدة،كما الإيمان بأن الله سبحانه وتعالى واحد لا شريك له،ولكل اسم من هذه الأسماء معانٍ ودلالات وفضائل وأسرار.**

**يقول الدكتور عبدالرزاق البدر في كتابه (فقه الأسماء الحسنى): كُرر اسم الله اللطيف مقترنا باسمه الخبير في آيات منها قوله تعالى: {لاَّ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ }، وقوله عز وجل: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ}.**

**ومعنى الخبير: أي الذي أدرك بعلمه السرائر، واطلع على مكنون الضمائر، وعلم بطائن الأمور، فهو اسم يرجع في مدلوله إلى العلم بالأمور التي هي في غاية اللطف والصّغر وفي غاية الخفاء. ومن باب أولى وأحرى علمه**

**بالظواهر والجليات؛ فقد أحاط بكل شيء علما، وأحصى كل شيء عددا.**

**وأما اللطيف فله معنيان: أحدهما: بمعنى الخبير وهو أن علمه دقّ ولطُف حتى أدرك السرائر والضمائر والخفيات.**

**المعنى الثاني: الذي يوصل إلى عباده مصالحهم بلطفه وإحسانه من طرق لايشعرون بها.**

**قال ابن القيم- رحمه الله- في نونيته : وهــواللطيف بــعبده ولــعبده \*\*\* والـلـطف في أوصـافه نـوعـانِ**

**إدراك أســرار الأمــور بخُـبره \*\*\* والـلـطف عند مواقع الإحـسـانِ**

**فيــُريك عزته ويُـبدي لطـــفه \*\*\*\* والعبد في الغفلات عن ذا الشانِ**

**ولطف الله بالعبد من الرحمة بل هو رحمة خاصة ؛ فالرحــمة التي تصل إلى العبد من حيث لا يشعر بها أو بأسبابها هـي اللطف. يقال: (لطف بعبده، ولطف له) أي تولاه ولاية خاصة بها تصلح أحواله الظاهرة والباطنة، وبها تندفع عنه جميع المكروهات من الأمور الداخلية والأمور الخارجية.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**